

مدى توظيف معلمي التربية الفنية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية الفنية

م. م. أحلام خميس فرج

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد - الرصافة الثالثة

الملخص :

يقتصر البحث الحالي على مدى استخدام معلمي التربية الفنية للاستراتيجيات الحديثة في طرائق تدريس التربية الفنية، اشتمل مجتمع البحث على معلمي المدارس الابتدائية وثلاث من الاستراتيجيات التدريس هي: (التعلم التعاوني، العصف الذهني وحل المشكلات). واستعملت الباحثة منهج البحث الوصفي لكونه الطريقة العلمية الملائمة التي يمكن ان يتحقق من خلالها هدف البحث الحالي، وعرضت على الاساتذة المحكمين الاستبانة (اداة البحث) للمصادقة عليها لتعرض بصيغتها النهائية على المعلمي، اما الثبات فقد تم حسابه بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث كان (0,91) ، استعملت مربع كاي ومعامل بيرسون والنسبة المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي كوسائل احصائية، وفي نتائج التحليل اظهر هذا البحث ان استراتيجية التعلم التعاوني كانت اكثر استراتيجية مستخدمة في التدريس لتليها العصف الذهني واخيرا حل المشكلات التي عدت ضعيفة او غير متحققة حيث كانت اقل من المعيار المعتمد. اوصت الباحثة بتوصيات عدة في ضوء النتائج التي توصلت اليها، كما اقترحت الباحثة اجراء بحوث في استراتيجيات اخرى في التدريس التربية الفنية، واجراء دراسة مشابهة في مدى توظيف الاستراتيجيات الحديثة في المرحلة المتوسطة.

الفصل الاول : الاطار المنهجي

مشكلة البحث :

ان الطرائق والاستراتيجيات القديمة لم تعد تتماشى مع المناهج الحديثة المتغيرة في تدريس التربية الفنية لذلك على المعينين ايجاد حلول جديدة تتناسب مع طبيعة المادة خصوصا مع انتشار المعلومات والفنون في شبكات التلفاز ومواقع التواصل الاجتماعي والانترنت مما يدفع المعلمين على ايجاد سبل ومواضيع تتناسب مع هذا التطور، كما ان سد النقص الموجود في الاستراتيجيات القديمة يتطلب من المعلمين مواكبة استراتيجيات حديثة في تدريس مادة التربية الفنية نظرا لكون الدرس يعتمد كليا على المعلم والوسائل المتوفرة لديه ومسؤولية ايجاد الاستراتيجية المناسبة لكل درس من دروس التربية الفنية تقع على عاتقه.

جاءت خبرة الباحثة السابقة بوصفها متخصصة في التربية الفنية اذ اكتسبت خبرة خلال مباشرتها في التعليم في تدريس التربية الفنية ولمدة عشرسنوات لتجعلها تلمس بعض جوانب القصور او العزوف عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة من قبل معلمى التربية الفنية، فضلا الى ان وزارة التربية كان لها دور ملموس في الحث على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس من خلال الخطة السنوية لها بكتابها المعنون الى المديرية الاعداد والتدريب بتاريخ (2013/12/23) ذو العدد (74409)، وقيام مديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة باجراء دورات تدريبية لمعلمى التربية الفنية، ونتيجة لذلك جاء هذا البحث لمعرفة ما مدى استخدام معلمى التربية الفنية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في المرحلة الابتدائية في مديريةية الرصافة الثالثة ؟

أهمية البحث : تعود أهمية هذا البحث إلى :

- 1- تشخيص واقع تدريس التربية الفنية في مدارس المديرية العامة لرصافة الثالثة.
- 2- المساعدة في تحسين اساليب تدريس التربية الفنية في المدارس .
- 3- تحديد الخبرات العلمية الحديثة التي يسلكها المعلمون.
- 4- تطوير قابليات معلمى التربية الفنية في تدريس المادة وفق الاستراتيجيات الحديثة .
- 5- ايجاد عنصر التشويق لتلاميذ مما يحقق جانب النمو الانفعالي لديه والتذوق الفني.

هدف البحث : هدف البحث إلى :

- الكشف عن مدى استخدام معلم التربية الفنية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس التربية الفنية .

حدود البحث: معلم التربية الفنية الذين يقومون بتدريس مادة التربية الفنية للعام الدراسي 2014-2015 في المدارس الابتدائية التابعة الى المديرية العامة للتربية في بغداد / الرصافة الثالثة وفق استراتيجيات (التعلم التعاوني ، العصف الذهني ، حل المشكلات) .

تحديد المصطلحات :

- **التربية الفنية:** تعرف اصطلاحاً : بأنها التربية من خلال الفن وهذا يعني حدوث التربية من خلال ممارسة الفن (الرسم والإشغال) وبذلك يمكن القول بأن التربية الفنية توجيه سلوك الفرد نحو الأفضل في مجال الإبداع (الحيلة، 2003، ص65) .
- وتعرف الباحثة **التربية الفنية إجرائياً:** بأنها من المواد الدراسية التي تسهم في بناء شخصية الفرد في الجوانب المعرفية والثقافية والمهارية كما أنها تتميز بالاهتمام بالجانب الجمالي والوجداني والقيمي وتعتبر مهمة في جميع مراحل التعليم لإسهامها في تنمية الوعي الفني والجمالي لدى التلاميذ كما تهتم بتنمية قدراتهم الفنية والإبداعية من خلال ممارسة الفن بمجالاته المختلفة .

- **إستراتيجيات التدريس الحديثة:** تعرف اصطلاحاً بأنها مجموعة من الإجراءات والممارسات ، التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات، في ضوء الأهداف التي وضعها، وتتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل ، وأساليب التقويم، التي تساعد على تحقيق أهدافها (اللقاني 2003،ص34) .
- وتعرف الباحثة **إستراتيجية التدريس إجرائياً:** بأنها مجموعة متجانسة متتابعة من القرارات يمكن لمعلم التربية الفنية ترجمتها من خلال بعض طرق ومهارات التدريس التي تتلاءم مع طبيعة التلاميذ في المواقف التعليمية وذلك لتحقيق أهداف تعليمية محدد، ويمكن ملاحظتها في سلوك التلاميذ من خلال دروس الرسم والأشغال اليدوية .

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

الاستراتيجية :-

كلمة مشتقة من المفردة الاغريقية (strato) وتعني الجيش او الحشود العسكرية ومنها اشتق المصطلح اليوناني القديم (starteges) ويعني فن ادارة وقيادة الحرب ، وقد اقتصر استعمالها بداية على الميادين العسكرية وهي تعني مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة المهمة بوسائل تحقيق الاهداف المنشودة (خليفة ، 2013،ص54).

لم يعد استخدام الاستراتيجية قاصرا على الميادين العسكرية وحدها وإنما أصبح ليكون القاسم المشترك بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة فهي (فن استخدام الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المرجوه على افضل وجه ممكن بمعنى انها طرق معينة لمعالجة مشكلة او مباشرة مهمة واساليب عملية لتحقيق هدف معين (زيتون، 2000، ص 291).

استراتيجية التدريس:

- عبارة عن اجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا ، بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الامكانيات المتاحة لتحقيق الاهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنيتها ، وباقصى فاعلية ممكنة (زيتون، 2000، ص 292).
- استراتيجية التدريس هي مجموعة من الاجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم او مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها اثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الاهداف التدريسية المرجوه باقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الامكانيات المتاحة (الزهيري، 2015، ص 81).

مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس:

- الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الوقف التعليمي.
- المرونة والقابلية للتطوير ، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.
- ان ترتبط باهداف تدريس الموضوع الاساسية.
- ان تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.
- ان تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي ، جماعي).
- ان تراعي الامكانيات المتاحة بالمدرسة (خليفة ، 2013، ص 56).

تصنيف استراتيجيات التدريس:

هناك طرائق متعددة لتصنيف استراتيجيات التدريس فقد يرى بعض التربويين تصنيفا وفقا لنوع الاحتكاك بين التلميذ والمعلم الى استراتيجيات تدريس مباشرة وغير مباشرة او بناء على مدى استخدام المعلمين لها الى استراتيجيات تدريس عامة (يحتاجها معلمو جميع التخصصات) واستراتيجيات تدريس خاصة (يستخدمها معلموا كل تخصص)، وقد يخلو للبعض تصنيف استراتيجيات التدريس وفقا لنوع التعلم وعدد التلاميذ الى استراتيجيات

التدريس الجمعي مثل: استراتيجيات العصف الذهني وحل المشكلات ، واستراتيجيات التدريس الفردي مثل : التعلم المبرمج .. (علي ، 2000،ص279)

ويعد تصنيف استراتيجيات التدريس على اساس نشاط المعلم والتلميذ الذي يعبر عن العبء او الجهد المبذول في كل استراتيجية وهو التصنيف الاكثر قبولاً في الادب التربوي حيث تنقسم الاستراتيجيات التدريس الى ثلاث مجموعات :

1. استراتيجيات قائمة على جهد المعلم وحده ويتخذ فيها التلميذ موقف المتلقي (اللقاء والاسئلة الصفية).

2. استراتيجيات يتقاسم الجهد فيها المعلم و التلميذ وترتكز على التفاعل المشترك بينهما(حل المشكلات والعصف الذهني).

3. استراتيجيات قائمة على جهد التلميذ بحيث يكون رئيساً ، ويتحمل معظم المسؤولية في الموقف التعليمي (التعلم التعاوني) (الحيلة، 2003،ص84)

استراتيجيات التدريس :-

اولاً :- استراتيجية حل المشكلات :

وهي من الاستراتيجيات الحديثة التي يبرز فيها دور التلميذ كعامل اساسي في العملية التعليمية فقد ذكر صقر(2004) ان علماء التربية يرون ان افضل مرحلة تعليمية لاستخدام حل المشكلات في التدريس هي المرحلة الابتدائية، ولا يقتصر ذلك على مادة بعينها بل تستخدم في تدريس جميع المواد الدراسية بقدر المستطاع ، كما يمكن استخدامها مع اي مرحلة عمرية بشرط مراعاة النمو العقلي لكل مرحلة (صقر، 2004،ص96).

وتعرف المشكلة على انها موقف مربك او سؤال محير او مدهش يواجه الفرد او مجموعة من الافراد ويشعر او يشعرون بحاجة هذا الموقف او ذاك السؤال للحل في حين لا يوجد لديه امكانيات او خبرات مخزونة في بنيته المعرفية مما لا يمكنه للوصول للحل بصورة فورية اورتينية (زيتون ،2003،ص67)، اما استراتيجية حل المشكلات فهي نشاط تعليمي يجابه فيه الطالب مشكلة (تمرين او سؤال) فيسعى الى حلول لها ، ولذلك عليه ان يقوم بخطوات مرتبة في نسق يماثل خطوات الطريقة العلمية في البحث والتفكير، ويصل منها الى تعميم او مبدا يعد حلاً للمشكلة.(عطا الله ، 2001،ص 87).

وتتمثل خطوات التدريس باستخدام استراتيجية حل المشكلات في الشعور بالمشكلة وتحديد اهدافها وصياغتها صياغة اجرائية من ثم جمع البيانات والمعلومات المتصلة بهذه المشكلة

، وفرض الفروض الملائمة لحلها (الحلول المؤقتة او بدائل الحل)، والمفاضلة بين الحلول المؤقتة واختيار انسبها ، ثم التوصل الى النتائج والتعميمات، واخيرا تعميم النتائج في مواقف جديدة (عريفج وسليمان، 2005، ص85).

وتمتاز هذه الاستراتيجية بالعديد من المزايا لعل اهمها انها ترتب الامور ترتيبا منطقيا منذ بداية احساس التلاميذ بالمشكلة حتى الوصول الى معرفة حلولاها ، كما انها تزيد من قدراتهم على فهم المعلومات وتذكرها لمدة طويلة ، وعلى تطبيق هذه المعلومات وتوظيفها في مواقف حياتية جديدة وعلى حل المشكلات العرضية التي تواجههم ، كما تثير دافعهم للتعلم والاستمتاع بالعمل ، وتزيد من قدرتهم على تحمل المسؤولية وتحمل الفشل والغموض، وتنمي لديهم الاتجاهات العلمية على العمل الدؤوب ، كما تنمي روح العمل الجماعي والمنافسة الشريفة (نبهان، 2008، ص46).

الا أنه يعاب على هذه الاستراتيجية اذا لم تحدد بدقة فسوف يتسع مجال البحث مما يؤدي الى تبعثر الجهود المبذولة كما انها تتطلب زمنا طويلا عند تنفيذها قياسا ببقية الاستراتيجيات ، والى معلم ذي كفاءة عالية(الحيلة، 2003، ص85) .

ثانيا - استراتيجية العصف الذهني :

يعد اليكس اوزبورن (Osuborn ,1938) الاب الشرعي لاستراتيجية العصف الذهني في تنمية الفكر الابداعي ، حيث جاءت هذه الاستراتيجية كرد فعل لعدم رضاه عن الاسلوب السائد انذاك وهو(اسلوب المؤتمر) الذي يعقده عدد من الخبراء يدلي كل منهم بدلوه بشكل متعاقب او متناوب ، مع اتاحة الفرصة للمناقشة في نهاية الجلسة ، وذلك لما كشف عنه هذا الاسلوب التقليدي من قصور في التوصل الى حل الكثير من المشكلات الصعبة او المعقدة ذات الطابع المجرد. (السميري، 2006، ص18).

وقد نقل الباحثون العرب مصطلح (brainstorming) الى عدة مرادفات منها القصف الذهني ، العصف الذهني، المفكرة ، امطار الدماغ، تدفق الافكار ، توليد الافكار....الخ، الا ان من المناسب ان نتبنى مرادف "العصف الذهني" لان العقل يعصف بالمشكلة ويفحصها بهدف التوصل الى الحلول المناسبة لهذه المشكلة (الزهيري، 2015، ص87)

ان جلسة العصف الذهني تجرى بحسب عدد من المراحل هي :

1- تحديد المشكلة ومناقشتها. 3- اعادة صياغة الموضوع

2- تهيئة جو الابداع والعصف الذهني 4- العصف الذهني

5- تحديد اغرب فكرة -6- تقييم الجلسة . (قدوره ،2009،ص148)

كما ان هناك عناصر ومتطلبات مهمة لانجاح عملية العصف الذهني منها التمهيد لجلسات العصف وعقد جلسات لازالة الحواجز بين المشاركين ، وان يتراوح عدد المشاركين في الجلسات ما بين (6-12) شخصا ، مع وضوح موضوع البحث لديهم ووضوح مبادئ وقواعد العمل والتقييد بها، والعمل على تقبل الافكار غير المألوفة في اثناء الجلسة وتشجيعها ، والفصل بين استنباط الافكار وبين تقييمها ، وتدوين وترقيم الافكار المنبثقة من الجلسة بحيث يراها الجميع (جروان، 1999،ص117).

اما مميزاتها فهي سهولة التطبيق فلا تحتاج الى تدريب طويل ، واقتصادية فلا تتطلب اكثر من مكان مناسب وسبورة واقلام وبعض الاوراق (قدوره ، 2009،ص149)، ويعاب عليها بانها تسجل بعض الاستجابات غير متعلقة بالموضوع كما تؤدي احيانا الى تشتيت الافكار وفقدان التركيز وسيطرة الفرد على المجموعة (نبهان،2008،ص131). وترى الباحثة ان العصف الذهني يزيد من قدرة المعلم على التفكير الابداعي وتبادل الافكار والتلميذ ثقته بالنفس من خلال طرحه لارائه وافكاره بحرية دون خوف من نقد الاخرين.

ثالثا :- استراتيجية التعلم التعاوني :

هي استراتيجية تدريس ناجحة تستخدم فيها المجموعات الصغيرة المتعاونة ، وتضم كل مجموعة تلاميذ من مستويات مختلفة القدرات ، حيث يمارسون أنشطة تعليمية متنوعة ، لتحسين فهمهم للموضوع المراد تعلمه ، وكل عضو (متعلم) في الفريق ليس مسؤولا عما يجب ان يتعلمه فقط وانما عليه ان يساعد زملاءه في المجموعة ، وبالتالي فتلاميذ كل مجموعة يعملون في جو من الانجاز والتحصيل والمتعة اثناء التعلم (التميمي،2010،ص114).

اجراءات استراتيجية التعلم التعاوني :

- تقسيم المعلم المعلومات المتوافرة عن الموضوع ، وتوزيع الاسئلة لمناقشتها في كل جماعة.
- تقسيم المتعلمين في مجموعات صغيرة متعاونة من 4-9 تلاميذ في كل مجموعة
- تختار كل جماعة قائدا ومقررا ، ويفضل ان يتناوب اعضاء الجماعة مهمة الرئيس والمقرر.
- بعد اتمام كل مجموعة المهمة تنضم المجموعات في المجموعة الكبرى الاصلية وفي وجود المعلم وبإشرافه (عايش،2008، ص 109).

اسس التعلم التعاوني :

- الاعتماد الايجابي المتبادل .
- التفاعل المشجع وجها لوجه .

- المحاسبة ، او المسؤولية الفردية . - مهارات التفاعل الاجتماعي .

- المعالجة الاجتماعية (زاير وآخرون ، 2012، ص 131).

اشكال التعلم التعاوني :

يوجد اشكال كثيرة للتعلم التعاوني ، رغم انها جميعها تشترك في انها تتيح للمتعلمين فرصا للعمل معافي مجموعات صغيرة ، يساعدون بعضهم بعضا وهي ثلاثة اشكال مهمة للتعلم:

1- فرق التعلم الجماعية : التعلم يتم بطريقة تجعل اعضاء المجموعة الواحدة مسؤولة

جماعية ، ويتم من خلال الخطوات الاتية :

- يوزع المعلم المتعلمين في مجموعات متعاونة ، وفقا لميولهم ورغباتهم نحو دراسة مشكلة معينة.

- يحدد المعلم المصادر والانشطة والمواد التعليمية التي سيتم استخدامها .

- يختار المعلم الموضوعات الفرعية المتصلة بالمشكلة، ويحدد الاهداف، ويوزع قائد المجموعة المهام على افراد المجموعة.

- يشرك افراد كل مجموعة في انجاز المهمة الموكلة اليهم.

- تعرض كل مجموعة تقريرها النهائي امام بقية المجموعات (زاير وآخرون، 2012، ص 131).

2- الفرق المتشاركة : فيها يقسم المتعلمون الى مجموعات متساوية العدد ، ويقسم موضوع

التعلم حسب افراد كل مجموعة ، بحيث يخصص لكل عضو في المجموعة جزء من موضوع التعلم ، ثم يطلب من المسؤولين عن الجزء نفسه من جميع المجموعات الالتقاء

معاً ، وتدارس الجزء المخصص لهم ، ثم يعودون الى مجموعاتهم ليعلموها ما تعلموه ، ويتم تقويم المجموعات باختيارها فردية وتفوز المجموعة التي يحصل اعضاءها على اعلى

الدرجات (عطية، 2009، ص 96)

3- فرق التعلم معاً : فيها يهدف المتعلمون الى تحقيق هدف مشترك ، يقسم المتعلمون الى

فرق يساعد بعضها بعضا في الواجبات والقيام بالمهام ، وتقدم كل مجموعة تقريراً عن عملها، وتتنافس المجموعات فيما بينها، بما تقدمه من مساعدة لافرادها (زاير ،

2012، ص 132).

دور المعلم في استراتيجية التعلم التعاوني:

دور المعلم في التعلم التعاوني يختلف عن دوره في التعلم التقليدي والاساليب التدريسية الأخرى:

- اختيار ، وتحديد الاهداف ، وتنظيم الصف وادارته .
 - تحديد المهمات : الرئيسة والفرعية للموضوع ، وتوجيه التعلم.
 - تكوين المجموعات في ضوء الاسس المناسبة ، واختيار شكل المجموعة.
 - تزويد المتعلمين بالارشادات اللازمة للعمل ، واختيار منسق كل مجموعة بشكل دوري وتحديد دور المنسق ومسؤولياته.
 - ربط الافكار بعد انتهاء العمل التعاوني ، وتوضيح وتلخيص ما تعلمه المتعلمون.
 - تقييم اداء المتعلمين وتحديد التكاليفات الصعبة او الواجبات (الربيعي، 2006، ص 53)
- مما سبق تجد الباحثة ان تنفيذ التعلم التعاوني يتطلب فهم الانماط المختلفة له ، حيث ان التعلم استراتيجية تنظيمية تضم داخلها استراتيجيات متعددة تتفق في المبادئ والعناصر الرئيسة للتعلم التعاوني ، واعتماد النموذج الذي يختاره المعلم على نوع المادة الدراسية وحاجات الطلبة ومدى ما يراه المعلم مناسباً ومستوى وعدد التلاميذ.
- اما بالنسبة لدراسات السابقة فلم تجد الباحثة دراسات في استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بصورة فردية او مجتمعة وانما بصورة متفرقة وعلى مستوى الجامعات فقط اطلعت عليها للاستفادة من الجوانب النظرية.

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفا عاما لمنهج الدراسة ، مجتمعا ، عينتها ، اجراءاتها والوسائل الاحصائية التي تم استخدامها :-

منهجية البحث : استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج البحث الوصفي لكونه الوسيلة العلمية الملائمة التي يمكن ان يتحقق من خلالها هدف البحث الحالي .

وتتضمن هذه المنهجية الاجراءات الآتية:-

اولا: مجتمع البحث وعينته :

يتحدد مجتمع البحث الحالي ب(معلمي التربية الفنية في المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة)، حيث تم اختيار عينة البحث من (100) معلم ومعلمة وبواقع (50) معلما و(50) معلمة.

ثانيا: اداة البحث :

من متطلبات البحث توفير اداة في استخدام الاستراتيجيات حيث اعدت الباحثة استبانة مكونة من اربع عشرة فقرة تمثل استراتيجيات التدريس (التعلم التعاوني، العصف الذهني، حل المشكلات) وعرضتها على مجموعة من الاساتذة الخبراء ملحق (1) .

ثالثا : اجراءات بناء الاداة

- اطلعت الباحثة على الادبيات النظرية والمصادر الخاصة بطرائق التدريس والمناهج في تحديد الاستراتيجيات (التميمي 2010، الزهيري 2015، زاير 2015).
- اختارت الباحثة مجموعة من اجراءات استراتيجيات التدريس من ادبيات بعض المؤلفين منهم (الحيلة 2003 ، الزيتون 2003 ، زاير 2015) لبناء فقرات الاداة.
- اعدت الباحثة استبانة استراتيجيات التدريس وعرضتها على مجموعة من الاساتذة المحكمين في القياس والتقويم وطرائق التدريس وذلك للنظر في مدى صلاحيتها ووضوحها ودقة صياغتها وقد تمت موافقة الاساتذة الخبراء على كل الفقرات بدون اي تغيير او تعديل (صدق الاداة) جدول (1) وقد بلغت بصورتها النهائي اربع عشرة فقرة ملحق (2).

جدول (1)

الفقرات وعدد الموافقين وغير الموافقين وقيمة كا 2

مستوى الدلالة	قيمة كا 2		غير الموافقين	الموافقين	عدد الخبراء	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة				
0,05						
دالة	3,84	11		11	11	14,13,12,11,10,9,8,7,6,5,4,3,2,1

وقد تم قبول الفقرات بنسبة 100%.

رابعا : الثبات: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات من خلال طريقة الاختبار واعادة الاختبار عبر الزمن اذ تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث (المعلمين) وعددهم (20) معلما ومعلمة من غير عينة البحث ، اذ تم تطبيق الاستبانة مرتين وبفارق زمني مقداره (30) يوما وقد كان معامل الثبات (0,91).

خامسا: الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

- 1- النسبة المئوية لحساب التكرارات .
- 2- مربع اختبار كا² (CHI²) لمعرفة دلالة الفروق بين اراء المحكمين .
- 3- معادلة بيرسون لحساب الثبات.

4- الوسط المرجح والوزن المئوي : لبيان مدى تحقق كل فقرة من فقرات استبانة استراتيجيات التدريس والوزن المئوي لتفسير الوسط المرجح لفقرات .

الفصل الرابع : نتائج البحث

عرض النتائج وتفسيرها:

تعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها من خلال اداة البحث وذلك لتفسيرها وفقا لهدف الدراسة الذي يبين مدى استخدام معلم التربية الفنية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس التربية الفنية (التعلم التعاوني ، العصف الذهني ، حل المشكلات) .

جدول (2)

الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في البحث والوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الاستراتيجيات	عدد الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	التعلم التعاوني	5	3.55	71
2	العصف الذهني	5	3.11	62,2
3	حل المشكلات	4	2.87	57,4

من الجدول اعلاه يتبين ان استراتيجية التعلم التعاوني حققت اعلى نسبة في الاستخدام من قبل معلم التربية الفنية اذ بلغ وزن استخدامها المئوي(71) في الوقت الذي جاءت استراتيجية العصف الذهني بالمرتبة الثانية من ناحية الاستخدام في التدريس و بوزن مئوي(62.2) لتحل اخيرا استراتيجية حل المشكلات بوزن مئوي(57,4) والتي لم تصل الى الوزن المئوي المطلوب ، ان استراتيجية التعلم التعاوني حققت تلك النسبة كون المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة اكدت على التعلم التعاوني من خلال الدورات التدريبية للمعلمين والزام المدارس بنظام المجموعات (الكروبات في التدريس) بينما بقية الاستراتيجيات لم يتطرق لها سوى كونها ضمن مادة طرائق التدريس التي تدرس في الجامعات .

وفيما ياتي وصف تفصيلي لفقرات الاستراتيجيات بحسب نسب الوسط المرجح ووزنها المئوي:
اولا: استراتيجية التعلم التعاوني:

جدول (3)

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ابدا الدرس بمقدمة سريعة اعطي فيها فكرة عامة عن الدرس والاهداف التي ارغب في تحقيقها مع التلاميذ من خلال العمل التعاوني	4.32	86.4
2	اقسم التلاميذ الى مجموعات متجانسة متباينة القدرات والاستعدادات ليتقدموا في تحقيق اهداف الدرس التعليمية بالتعاون والاعتماد على بعضهم	3.41	68.2
3	اشرك التلاميذ في منتج واحد بحيث يخصص عمل معين لكل تلميذ من التلاميذ المجموعة الواحدة	3.24	64.8
4	اصمم بطاقة لمتابعة انجاز التلاميذ ككل ومدى تقدمهم	3.18	63.6
5	اكتب ملخص على السبورة يتضمن اهم ما اتفق عليه المجموعات مع اتاحة الفرصة لكتابة الملخص السبوري	3.61	63.2

من الجدول اعلاه يتبين ان الفقرة الثانية من الاستبانة والتي تنتمي الى استراتيجية التعلم التعاوني حققت اعلى وزن مئوي (86.4) حيث يتم اعطاء فكرة عامة عن الدرس اولا ومن ثم يتم تقسيمهم الى مجاميع وهي الفقرة الاولى في الاستبانة وقد احتلت المرتبة الثانية في التحقق اذ كانت وزنها المئوي (68). لتليها الفقرة الثالثة اشرك التلاميذ في منتج واحد بالمرتبة الثالثة و وزن مئوي (64.8) ومن ثم فقرة تصميم البطاقات في المرتبة الرابعة بوزن مئوي (63.6) واخيرا كتابة الملخص حل بالمرتبة الاخيرة و بوزن مئوي تحقق (63.2)، مما توضح اعلاه يتبين ان جميع فقرات استراتيجية التعلم التعاوني قد تم تحقيقها في تدريس مادة التربية الفنية من قبل معلمي المادة مما ادى الى كسر الروتين بين التلاميذ وخلق الحيوية والنشاط داخل الصف وتتمية روح التعاون والجماعة والتنافس فيما بينهم.

ثانيا: استراتيجية العصف الذهني:

جدول (4)

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	اقوم بتوعية التلاميذ في بداية الجلسة وتدريبهم على اتباع قواعد المشاركة والالتزام بها	3.52	70.4
2	اوجه مسار تفكير التلاميذ باستشارة افكارهم من خلال خبراتهم الحياتية وخلفيتهم العلمية	3.2	64
3	اشرك التلاميذ في تحسين افكارهم للوصول الى الحلول النهائية	3.16	63.2
4	اطرح اسئلة مفتوحة ولها اكثر من اجابة على التلاميذ	3	60
5	اشجع التلاميذ على توليد اكبر عدد من الافكار المتنوعة المبتكرة التي تخص حلولا لمشكلة معينة مختارة سلفا بشكل عفوي	2.7	54

من الجدول اعلاه يتبين لنا ان الفقرة السادسة من الاستبانة والمتعلقة ب بتوعية التلاميذ قد حققت اعلى وزن مؤوي في فقرات استراتيجية العصف الذهني حيث حصلت على وزن مؤوي (70.4) لتحل بعدها الفقرة التاسعة من الاستبانة والمتعلقة ب توجيه مسار تفكير التلاميذ وقد حققت وزنا مؤويا (64) اما الفقرات العاشرة والسابعة والمتعلقتان ب مشاركة التلاميذ في تحسين الافكار وطرح الاسئلة المفتوحة قد حققت وزنا مؤويا (63.2 و 60) على التوالي . اما الفقرة الثامنة والمتعلقة بتشجيع التلاميذ على توليد افكار متنوعة حلت بالمرتبة الاخيرة و بوزن مؤوي (54).

مما توضح اعلاه يتبين لنا ان هناك اربع فقرات من استراتيجية العصف الذهني قد تم تحقيقها في تدريس مادة التربية الفنية وفترة واحدة لم يتم تحقيقها وهي تشجيع التلاميذ على توليد اكبر عدد من الافكار المتنوعة المبتكرة والتي تخص حلولاً لمشكلة معينة مختارة سلفاً بشكل عفوي لقلة خبرات التلاميذ التعليمية التي تحد من مستويات نمو ونضج افكارهم او الحلول التي ترد في اذهانهم .

ثالثاً: استراتيجية حل المشكلات :

جدول (5)

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	اطرح سؤالاً لوضع مشكل يستثير دهشة التلميذ ورغبته في المعرفة	3.15	63
2	ناقش التلاميذ في الحلول المقترحة وفحص كل الاقتراحات بطريقة علمية وبالادلة المنطقية بهدف اختيار الحل المناسب	3.1	62
3	اصمم موقفاً مشابهاً للظاهرة موضوع الدراسة اثناء تدريس المهمة التعليمية لتقريب الافكار المجردة الى اذهان التلاميذ باستخدام خبراتهم السابقة	2.8	56
4	اجري حواراً مفتوحاً حول موضوع الدرس اتيح فيه الفرصة امام التلاميذ لاكتشاف الحل المناسب من خلال الحواس والحدس	2.55	51

من الجدول اعلاه تبين ان الفقرة الحادية عشرة من الاستبانة والمتعلقة ب (أطرح سؤالاً لوضع مشكل قد حققت اعلى وزن مؤوي حيث حصلت على (63) لتليها الفقرة الرابعة عشر (ناقش التلاميذ في الحلول المقترحة وفحص كل الاقتراحات) حيث حصلت على وزن مؤوي (62) اما الفقرتان الثالثة عشرة والثانية عشرة والمتعلقتان ب (اصمم موقفاً مشابهاً للظاهرة

موضوع الدراسة اثناء تدريس مهمة تعليمية،اجري حوارا مفتوحا حول موضوع الدرس) فقد حصلتا على(56، 51)على التوالي.

من التحليل اعلاه يتوضح ان فقرتين فقط من فقرات استراتيجية حل المشكلات قد تم تحقيقها وفقرتين لم يتم تحقيقها في تدريس مادة التربية الفنية كما ان نسب التحقق توضح ان استراتيجية حل المشكلات هي الاقل استخداما في استراتيجيات التعلم الحديثة .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحثة الخروج بالاستنتاجات الآتية :
من خلال تأكيد وتشجيع مديرية الرصافة الثالثة على استخدام نظام المجاميع ، حققت استراتيجية التعلم التعاوني اعلى نسب في الاستخدام في الوقت الذي لم يتم تحقيق استراتيجية حل المشكلات. علاوة على ذلك فقد لمست الباحثة من خلال الاستبانات عدم معرفة معلمى التربية الفنية بماهية الاستراتيجيات والية تطبيقها.

التوصيات :

- اوصت الباحثة بتوصيات عدة في ضوء النتائج التي توصلت اليها وهي:
- 1- حث المشرفين التربويين على تقديم المساعدة اللازمة بخصوص تدريس الاستراتيجيات الحديثة .
 - 2- تضمين الاستراتيجيات الحديثة في دليل معلم التربية الفنية .
 - 3- تدريب المعلمين على التخطيط والإعداد والتصميم والتنفيذ لاستراتيجيات التدريس الحديثة.
 - 4- العمل على تفعيل استخدام معلمى التربية الفنية استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس
 - 5-توفير مجموعة من الكتب التي تتناول استراتيجيات التدريس الحديثة في مكتبة المدرسة.

المقترحات :

- توظيف استراتيجيات اخرى في التدريس التربية الفنية
- اجراء دراسة مشابهة في مدى توظيف الاستراتيجيات الحديثة في المرحلة المتوسطة .

المصادر:

- 1- الحيلة، محمد (2003) ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، العين دار الكتاب الجامعي للنشر .
- 2- الربيعي ، محمود داود سلمان(2006)، طرائق واساليب التدريس المعاصرة ،الاردن ،عالم الكتب.
- 3- اللقاني ، احمد حسين (1982) ، المناهج بين النظرية والتطبيق، ط2،القاهرة ، عالم الكتب.
- 4- السميري،عبد ربه هاشم(2008)،اثر استخدام العصف الذهني لتدريس التعبيرفي تنمية التفكير الابداعي.
- 5- التميمي، عواد جاسم محمد (2010)، طرائق تدريس العامة، بغداد، دار الحوار للنشر والتوزيع.
- 6- جروان ، فتحي(1999) ، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، الامارات ، دار الكتاب الجامعي .
- 7- خليفة ، حسن علاوي(2013) ، النظرية الاستراتيجية المعاصرة ، بغداد، دار الحكمة للنشر ..
- 8- زاير واخرون، سعد علي (2012) ، طرائق التدريس العامة، ط1، بغداد، نورالحسن.
- 9- زاير، سعد علي(2015)، معلوماتك في المناهج وطرائق التدريس ، ط1 ، بغداد، نورالحسن.
- 10- الزهيري، حيدر عبد الكريم(2015)،ا لمناهج وطرائق التدريس المعاصرة ، ط1، عمان، دار اليازوري.
- 11- زيتون، كمال (2000)، التدريس نماذجه ومهارته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع- الاسكندرية.
- 12- زيتون،حسن(2003)،استراتيجيات التدريس-رؤيةمعاصرةلطرق التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب.
- 13- صقر، محمد (2004) ، طرق التدريس العامة، حائل - دار الاندلس للنشر والتوزيع.
- 14- عايش،احمدجميل(2008)،اساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، ط1، دارالمسيرة للنشر .
- 15- عبادة ، احمد(1992)، الحلول الابتكارية للمشكلات النظرية والتطبيق، دار الحكمة للنشر .
- 16- عطا الله ، ميشيل(2001) ، طرق واساليب تدريس العلوم ، عمان ، دار المسيرة للنشر .
- 17- عطية، محسن علي(2009)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، عمان ، دارالمناهج للنشر .
- 18- علي،محمد السيد(2000)،مصطلحات في المناهج وطرق التدريس،كلية التربية _ جامعة المنصورة.
- 19- عريفج،سامي وسليمان،نايف(2005)،اساليب تدريس الرياضيات والعلوم،عمان ، دار صفاء .
- 20- قدورة، دلال كامل(2009)، طرق التدريس العامة ، ط(1) ، عمان ، الاردن، دار دجلة للنشر .
- 21- نبهان، يحيى(2008) ، الاساليب الحديثة في التعليم والتعلم، عمان، دار اليازوري العلمية.

ملحق (1)

اسماء الاساتذة الخبراء مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اسماء الخبراء	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د. انور حسين عبد الرحمن	مناهج عامة	المعهد العالي للدراسات
2	أ.د. مها اسماعيل الشخيلي	تصميم	التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
3	أ.د. منير فخري الحديثي	ط.ت فنون	التعليم التقني _ تطوير ملاكات
4	أ.م.د. جمعة رشيد الربيعي	ط.ت اللغة العربية	التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
5	أ.م.د. حسين محمد علي الساقى	ط.ت فنون	التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
6	أ.م.د. رغد زكي الحسني	مناهج عامة	التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
7	أ.م.د. سهى الساكني	فلسفة تربية فنية	التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
8	أ.م.د. عبد الحسين رزوقي	قياس وتقويم	تربية ابن رشد/ جامعة بغداد
9	أ.م.د. عبد الجبار خزعل العتابي	فنون تشكيلية	التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
10	أ.م.د. فراس علي الكنانى	ط.ت فنون	وزارة التعليم العالي/النشاط الطلاب
11	أ.م.د. ياسين حميد عيال	قياس وتقويم	تربية ابن رشد/جامعة بغداد

ملحق (2)

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية

الرصافة الثالثة

اخي المعلم /المعلمة : الفاضل

م / استبيان

تحية طيبة...

تقوم الباحثة بدراسة تهدف الى التعرف على مدى توظيف الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية الفنية في المرحلة الابتدائية ولتحقيق ذلك صمم الاستبيان الذي بين يديك ، لذا ارجو الاجابة بما تراه مناسباً على كل عبارة من عباراته ...

- استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل معلمى التربية الفنية : وهي مجموعة اجراءات والطرق التي يستخدمها معلموا التربية الفنية عند تعليم تلاميذهم (التعلم التعاوني ، العصف الذهني ، حل المشكلات)

شاكراً ومقدرة حسن تعاونكم ...

الباحثة

احلام خميس فرج

الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل معلمي

التربية الفنية

ت	العبارة	الاستراتيجية	استخدامها			
			دائماً	غالبا	احيانا	نادرا
1	اقسم التلاميذ الى مجموعات متجانسة متباينة القدرات والاستعدادات ليتقدموا في تحقيق اهداف الدرس التعليمية بالتعاون والاعتماد على بعضهم	تعلم تعاوني				
2	ابدا الدرس بمقدمة سريعة اعطي فيها فكرة عامة عن الدرس والاهداف التي ارغب في تحقيقها مع التلاميذ من خلال العمل التعاوني	تعلم تعاوني				
3	اشرك التلاميذ في منتج واحد بحيث يخص عمل معين لكل تلميذ من التلاميذ المجموعة الواحدة	تعلم تعاوني				
4	اكتب ملخصا على السبورة يتضمن اهم ما اتفقت عليه المجموعات مع اتاحة الفرصة لكتابة الملخص السبوري	تعلم تعاوني				
5	اصمم بطاقة لمتابعة انجاز التلاميذ ككل ومدى تقدمهم	تعلم تعاوني				
6	اقوم بتوعية التلاميذ في بداية الجلسة وتدريبهم على اتباع قواعد المشاركة والالتزام بها	العصف الذهني				
7	اطرح اسئلة مفتوحة ولها اكثر من اجابة على التلاميذ	العصف الذهني				
8	اشجع التلاميذ على توليد اكبر عدد من الافكار المتنوعة المبتكرة التي تخص حلولا لمشكلة معينة مختارة سلفا بشكل عفوي	العصف الذهني				
9	اوجه مسار تفكير التلاميذ باستثارة افكارهم من خلال خبراتهم الحياتية وخلفيتهم العلمية	العصف الذهني				
10	اشارك التلاميذ في تحسين افكارهم للوصول الى الحلول النهائية	العصف الذهني				
11	اطرح سؤالا لوضع مشكل يستثير دهشة التلميذ ورغبته في المعرفة	حل المشكلات				

				حل المشكلات	اجري حوارا مفتوحا حول موضوع الدرس اتيح فيه الفرصة امام التلاميذ لاكتشاف الحل المناسب من خلال الحواس والحدس	12
				حل المشكلات	اصمم موقفا مشابها للظاهرة (موضوع الدراسة) اثناء تدريس المهمة التعليمية لتقريب الافكار المجردة الى اذهان التلاميذ باستخدام خبراتهم السابقة	13
				حل المشكلات	اناقش التلاميذ في الحلول المقترحة وفحص كل الاقتراحات بطريقة علمية وبالادلة المنطقية بهدف اختيار الحل المناسب	14

The Extent Of The Art Education Teachers' Use Of The Modern Strategies In The Methods Of Teaching Art Education

ABSTRACT

THIS RESEARCH IS RESTRICTED TO THE EXTENT OF THE ART EDUCATION TEACHERS' USE OF THE MODERN STRATEGIES IN THE METHODS OF TEACHING ART EDUCATION. THE RESEARCH IS CONFINED TO THE RESEARCH COMMUNITY MADE UP OF TEACHER OF PRIMARY SCHOOLS AND THREE TEACHING STRATEGIES THAT ARE (COOPERATIVE LEARNING, MENTAL STORMING AND PROBLEM-SOLVING) STRATEGIES. THE RESEARCHER USES THE DESCRIPTIVE APPROACH AS IT IS THE MOST APPROPRIATE METHOD THAT CAN BE VERIFIED THROUGHOUT THE STUDY. SHE DISPLAYED IT ON EXPERTS OF QUESTIONNAIRE FORMS (THE INSTRUMENTS) FOR VERIFICATION AND TO BE DISPLAYED IN ITS FINAL FORM THROUGHOUT THE PRESENT STUDY. THE CONSTANCY WAS CALCULATED BY THE METHOD OF TEST AND T-TEST AS IT WAS (0.91). THE RESEARCHER USES CHI-SQUARE AND PEARSON CORRELATION COEFFICIENT AND THE PERCENTILE WEIGHT AND THE PREFERRED MEANS AS STATISTICAL MEANS. THE RESEARCH RESULTS WERE AS FOLLOWS: THE COOPERATIVE LEARNING STRATEGY WAS THE STRATEGY MOST USED IN TEACHING FOLLOWED BY MENTAL STORMING AND FINALLY PROBLEM-SOLVING STRATEGY WHICH WAS CONSIDERED WAS WEAK AND UNVERIFIED. THE RESEARCHER RECOMMENDED MANY RECOMMENDATIONS IN THE LIGHT OF THE FINDINGS OF THE STUDY. SHE ALSO SUGGESTED MAKING STUDIES IN OTHER STRATEGIES IN TEACHING OF ART EDUCATION, AND MAKING SIMILAR STUDIES IN THE EMPLOYMENT OF MODERN STRATEGIES IN THE INTERMEDIATE STAGE .